

الشيخ الصفار يحض ذوي الكفاءة على إبراز أنفسهم وطنيا والنأي عن الانطواء



الشيخ الصفار يحض ذوي الكفاءة على إبراز أنفسهم وطنيا والنأي عن الانطواء

دعا سماحة الشيخ حسن الصفار خلال حديث الجمعة، في مسجد الرسالة بمدينة القطيف شرق السعودية، الكفاءات العلمية والدينية والسياسية المحلية إلى إبراز نفسها في الفضاء الاجتماعي العام والنأي عن العزلة بذريعة الظروف الاجتماعية والسياسية الصعبة.

وأوضح الشيخ الصفار، بأن الانسان حينما يمتلك الكفاءة والتميز فهو بذلك يصبح في موقع الاحترام والتأثير، فالكفاءة تفرض نفسها.

وانتقد سماحته بشدة حالة الانزواء والعزلة عند اصحاب الكفاءة والمواهب المتميزة واقتصر بعض هؤلاء على القيام بدور هامشي محدود ضمن محيطهم الاجتماعي الضيق.

وبمناسبة ذكرى مواليد أئمة أهل البيت تناول الشيخ الصفار طرفا من تربية الأئمة للكفاءات العلمية والسياسية ودفعها للانخراط في ساحة الأمة.

وشدد القول على أن أهل البيت(ع) كانوا حملة مشروع حضاري يريد الارتقاء بالأمة وتحقيق أهداف الرسالة في الحياة الانسانية لذلك حرصوا أن يكون اتباعهم شركاء وأعاوننا لهم في حمل هذا المشروع.

وقال سماحته ان أهل البيت : لا يريدون اتباعا لا دور ولا تأثير لهم على المستوى الاجتماعي والفكري والسياسي بقدر تطلعهم لأن يكون اتباعهم من ذوي الكفاءة والمواهب والقدرات المؤثرة.

ومضى سماحته يقول أمام حشد من المصلين: إن العزلة والانطواء عن الحياة الاجتماعية والسياسية كانت أبعد ما تكون عن حياة أئمة أهل البيت وخُلّص أصحابهم.

وعلى النقيض من ذلك، قال سماحته: إن أئمة أهل البيت واجهوا بشدة محاولات الحصار والتهميش ودفعوا باستمرار نحو بروز أصحابهم واتخاذهم مواقع التأثير والعطاء والسمو الاخلاقي والتصدي للمسؤولية

وفي السياق انتقد سماحته تجاهل خطباء المنابر ذكر الكفاءات الكبيرة من خُلّص أصحاب أئمة أهل البيت الذين تبوأوا مكانة سياسية ودينية وقضائية عليا ضمن مجتمعاتهم وتحت أعتى الأنظمة السياسية القائمة في زمانهم.